هذا قريش فاسلمت وقلت اين رسول الله قالت فانه في دار
الارقم فاتيت فضربت الباب فاستجمع القوم فقال لهم حمزة ما لكم
قالوا عمر قال وعمر افتحوا له الباب فان اقبل قبلنا منه وان ادبر
قتلناه فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج فتشهد عمر
فكبر اهل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد فقلت يا رسول الله السنا على
الحق قال بلى قلت ففيم الاختفا فخرجنا صفين انا في احدهما وحمزة
في الآخر حتى دخلنا المسجد فنظرت قريش الي والى حمزة فاصابتهم كآبة
شديدة فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاروق يومئذ وفرق
الله بين الحق والباطل واخرج ابن ماجة والحاكم عن ابن عباس
قال لما اسلم عمر نزل جبريل فقال يا محمد لقد استبشر اهل السما
باسلام عمر واخرج البزار والحاكم وصححه عن ابن عباس قال لما
اسلم عمر قال المشركون قد انتصف القوم اليوم منا وانزل الله تعالى يا
ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المومنين واخرج البخاري
عن ابن مسعود قال كان اسلام عمر فتحا وكانت هجرته نصرا وكانت
امامته رحمة ولقد رايتنا وما نستطيع ان نصلي الى البيت حتى اسلم
عمر فلما اسلم قاتلهم حتى تركونا فصلينا واخرج الشيخان عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني
في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر
فذكرت غيرتك فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يا رسول
الله واخرج الشيخان عن سعد بن ابي وقاص قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب ما لقيك الشيطان
سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك واخرج الترمذي عن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل الحق على

لسان

لسان عمر وقلبه وروى احمد وغيره انه صلى الله عليه وسلم قال له يا
اخي اشركنا في صالح دعائك ولا تنسنا وقصة استشهاده على يد ابي
لولوة عبد المغيرة بن شعبة مشهورة واخرج ابن سعد عن سليمان
ابن يسار ان الجن ناحت على عمر واخرج الحاكم عن مالك بن دينار
قال سمع صوت بجبل تبالة حين قتل عمر يقول •
ليبك على الاسلام من كان باكيا • لقد اوشكوا صرعى وما قدم العهد
وادبرت الدنيا وادبر خيرها • وقد ملها من كان يوقن بالوعد
واخرج ابن ابي الدنيا عن يحيى بن ابي راشد البصري قال قال
عمر لابنه اقتصد في كفني فانه ان كان لي عند الله خير ابدلني ما هو خير
منه وان كنت على غير ذلك سلبني فاسرع سلبي واقتصد في حفرتي
فانه ان كان لي عند الله خير اوسع لي فيها مد بصري وان كنت على غير
ذلك ضيقها علي حتى تختلف اضلاعي ولا تخرج معي امراة ولا تزكوني بما
ليس في فان الله هو اعلم بي فاذا خرجتم فاسرعوا بي المشي فانه ان كان
لي عند الله خير قدمتموني الى ما هو خير لي وان كنت على غير ذلك القيتم
عن رقابكم شرا تحملونه كذا في تاريخ الخلفا للسيوطي الرابع سيدنا
عثمان بن عفان بن ابي العاصي بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب القرشي الاموي رضي
الله عنه ابو عمرو ويقال ابو عبد الله وابو ليلى ولد في السنة السادسة
من الفيل اسلم قديما وهو ممن دعاه الصديق الى الاسلام وهاجر
الهجرتين الاولى الى الحبشة والثانية الى المدينة وتزوج رقية بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل النبوة وماتت عنده في ليالي غزوة
بدر فتاخر عن بدر لتمريضها باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء
البشير بنصر المسلمين يومئذ فضرب له بسهمه واجره فهو معدود في البدريين

Copyright © King Saud University